

## النهاية في غريب الأثر

{ سوا } ... في حديث الحُدَيْبِيَّةِ والمُغِيرَةِ [ وهل غَسَلَتْ سَوَّأَتَكَ إِلَّا - أمْسِر ] السَّوْءُ أَوَّلُ فِي الْأَصْلِ الْفَرَجِ ثُمَّ نُقِلَ إِلَى كُلِّ مَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ إِذَا طَهَّرَ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فَعَلٍ . وَهَذَا الْقَوْلُ إِشَارَةٌ إِلَى غَدْرٍ كَانَ الْمُغِيرَةُ فَعَلَهُ مَعَ قَوْمٍ صَحْبِيُوهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَتَلَهُمْ وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى [ وَطَافِقَا - يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ] قَالَ يَجْعَلَانِيهِ عَلَى سَوَّأَتِهِمَا [ أَي عَلَى فُرُوجِهِمَا . وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ . ( ه ) وَفِيهِ [ سَوَّأَةٌ وَلاُودٌ خَيْرٌ مِنْ حَسَنَاءَ - عَقِيمٍ ] السَّوَّأَةُ : الْقَبِيحَةُ . يُقَالُ : رَجُلٌ أَسْوَأُ وَامْرَأَةٌ سَوَّأَةٌ . وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى كُلِّ كَلِمَةٍ أَوْ فَعْلَةٍ قَبِيحَةٍ . أَخْرَجَهُ الْأَزْهَرِيُّ حَدِيثًا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَأَخْرَجَهُ غَيْرُهُ حَدِيثًا عَنْ عُمَرَ . ( س ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ [ السَّوَّأَةُ بِنْتُ السَّيِّدِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ الْحَسَنَاءِ بِنْتِ الظَّنُونِ ] .

( س ) وَفِيهِ [ أَنْ رَجُلًا قَصَّ عَلَيْهِ رُؤْيَا فَاسْتَأْهَلَ لَهَا ثُمَّ قَالَ : خِلَافَةَ نَيْبِي ثُمَّ يُؤْتِي اللَّهَ الْمُلْكَ مِنْ يَشَاءِ ] اسْتَأْهَلَ بِوَزْنِ اسْتَأْهَلَ مِنَ السُّوءِ وَهُوَ مَطَاوَعُ سَاءٍ . يُقَالُ اسْتَأْهَلَ فَلَانٌ بِمَكَانِي أَي سَاءَ هَذَا ذَلِكَ . وَيُرْوَى [ فَاسْتَأْهَلَ ] أَي طَلَبَ تَأْوِيلَهَا بِالتَّامِّ وَالذَّطَّرَ .

[ ه ] وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [ فَمَا سَوَّأَتْ عَلَيْهِ ذَلِكَ ] أَي مَا قَالَ لَهُ أَسْأَتَ